ملخص البحث

نيلى سلسبيلا: ١٢١٥٠٢٠١٤٠ (٢٠٢٥). النموذج العاملي والوظيفي في رواية اسمي سلمى لفادية الفقير (دراسة سميائية أ.ج غريماس).

رواية "اسمي سلمى" لفادية الفقير تُعدّ من الأعمال الأدبية العربية الحديثة التي تُرجمت إلى ثلاث عشرة لغة ونُشرت في ستة عشر بلدًا. تتناول الرواية قصة امرأة تُدعى "سلمى" اضطُرّت لتغيير هويتها حفاظًا على حياتها، هربًا من تهديدات تقاليد مجتمعها التي رأت في فعلها مساسًا بشرف العائلة. إن تعقيد الحبكة وديناميكية الصراعات في الرواية يجعلانها جديرة بالبحث من خلال دراسة سيميائية لـ أ. ج. غريماس، ولا سيما في الكشف عن البنية السردية من خلال النموذج العاملي والبنية الوظيفية.

يهدف هذا البحث إلى تحديد العلاقات بين الشخصيات التي تُشكّل السرد في رواية اسمي سلمى، وتحليل مراحل الأفعال التي تُنتج الصراع في القصة، وذلك بالاعتماد على نظرية أ. ج. غريماس. أما المنهج المتّبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي-النوعي.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود سبعة نماذج عاملية ووظيفية تُوضح العلاقات بين الشخصيات التي تُكوّن السرد، وكذلك مراحل الأفعال بين الشخصيات التي تُنتج الصراع في الرواية. ومن خلال هذه النماذج العاملية والبنى الوظيفية السبعة، تمّ تشكيل "النموذج العامل الرئيسي"، وهو: سلمى (الفاعل)، الضغوط الثقافية والنفسية (المرسل)، الحرية والنجاة بالنفس (الموضوع)، سلمى (المرسل اليه)، الأم، بارفين، القس ماهوني، غوين، جون، الأخت آشر، خيريّة، السيدة نايلة، السيد سليم، نعيمة، ماكس، صادق، وألان (المساعدون)، في حين تمثلت العراقيل في الأسرة، والبيئة الاجتماعية، وصدمات الماضي (المعارضون).

أما البنية الوظيفية الرئيسية في الرواية، فقد انقسمت إلى ثلاث مراحل: (1)الحالة الابتدائية: حين صدر حكم الإعدام بحق سلمى من قبل أسرتها بسبب حملها خارج إطار الزواج؛ (2) التحوّل: ويتضمن معاناتها في السجن، ثم هروبها إلى بيروت وإنجلترا، ومحاولتها بناء هوية جديدة باسم "سالي"؛ (3) الحالة النهائية: حيث تكتشف سلمى أن ابنتها قد تُوفّيت، وتنتهي الرواية

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بقتلها على يد شقيقها. تؤكد هذه البنية أن سعي سلمى نحو الحرية وإثبات الذات انتهى نهاية مأساوية تحت ضغط الأعراف الثقافية القاسية.

الكلمات الرئيسية: اسمي سلمى, العاملي, البنية الوظيفي, غريماس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG